

## أساليب التحليل المالي

### أولاً: قوائم حركة الأموال:

تستخدم هذه القوائم لدراسة التدفقات الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال، والطريقة التي تم بها تمويل تلك الاستخدامات فهي بالإضافة إلى كونها مفيدة في دراسة الماضي، فهي ضرورية أيضاً عند التخطيط للمستقبل. فالمقارنة بين عدة ميزانيات متتابة مهما كانت الفائدة المتحققة من ذلك لا يعتبر بديلاً عن التحليل الدقيق والمنظم للتعرف على مصادر الأموال واستخداماتها، داخل الشركة بحيث يمكن الوصول إلى مركز مالي متوازن.

وتهدف الإدارة المالية في هذا المجال إلى تحقيق هدف مزدوج:

1. الاستخدام الأفضل للأموال التي تحت تصرف الشركة.

2. اللجوء إلى المصادر المناسبة للتمويل.

وللتمييز بين التدفق المالي والتدفق النقدي، فإن التدفق المالي، أشمل وأوسع من التدفق النقدي، فقد لا يرتبط التدفق المالي، بحدوث تدفق نقدي ف شراء البضاعة بالأجل مثلاً، يترتب عليه تدفق مالي، ولكن لا يحدث التدفق النقدي إلا وقت السداد للقيمة، والعكس غير صحيح بحيث يترتب على التدفق النقدي تدفق مالي، فالنقدية الداخلة أو الخارجة، تشكل وفقاً للعملية استخداماً للأموال أو مصدر لها، أي حدوث تدفق مالي وفقاً للمفهوم.

ويستطيع المحلل المالي إعداد قائمة حركة الأموال حسب الحاجة المطلوبة من إعدادها وذلك وفق الأسس التالية:

أولاً. إعداد قائمة حركة الأموال على الأساس النقدي (قائمة التدفقات النقدية):

تقتصر قائمة التدفقات النقدية فقط، على المقبوضات والمدفوعات النقدية من وإلى صندوق المنشأة خلال فترة معينة وتأتي أهمية هذه القائمة من كونها تحقق الأهداف التالية:

1. تساعد على تقييم أداء المؤسسة في السابق، ومعرفة سبل المراقبة المتبعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة.

2. يمكن بواسطتها تحديد فترات الفائض والعجز، وكمية الأموال اللازمة لسد هذا العجز إن وجد، ومعالجة الأسباب التي أدت إلى الانحرافات بين الأرقام الفعلية والأرقام التقديرية.

3. توضيح الفعاليات التمويلية والاستثمارية مع التركيز على بيان مدى قدرة المشروع على جني الأموال أو خلقها، من العمليات التشغيلية خلال الفترة.

مثال: إليك المعاملات النقدية التي جرت في إحدى الشركات بالليرات السورية:

16000	دفع ضرائب	60000	مبيعات نقدية
2000	دفع قسط تأمين	70000	مشتريات نقدية
6000	استرداد تأمينات	26000	سداد ذمم دائنة
40000	اقتراض	14000	شراء سندات
40000	خصم كمبيالة لدى البنك	14000	بيع سيارة نقداً
1000	دفع فوائد على القرض	70000	تسديد رواتب وأجور
8000	سداد قسط القرض	24000	إصدار أسهم جديدة

المطلوب: 1. إعداد قائمة التدفقات النقدية للشركة؟

2. بين الفائض أو العجز الذي حدث ما هو تعليقك على ذلك؟

الحل: قائمة التدفقات النقدية (المقبوضات والمدفوعات).

1. التدفق النقدي الداخ (مقبوضات):

ليرة	60000	مبيعات نقدية
ليرة	14000	بيع سيارة نقداً
ليرة	24000	إصدار أسهم جديدة
ليرة	6000	استرداد تأمينات
ليرة	40000	اقتراض
ليرة	40000	خصم كمبيالة
ليرة	184000	مجموع التدفق الداخ (المقبوضات)

2. التدفق النقدي الخارج (مدفوعات)

ليرة	70000	مشتريات نقدية
ليرة	236000	سداد ذمم دائنة
ليرة	14000	شراء سندات
ليرة	70000	تسديد رواتب وأجور
ليرة	2000	دفع قسط تأمين
ليرة	16000	دفع ضرائب
ليرة	1000	دفع فوائد على القروض
ليرة	8000	سداد قسط القرض
ليرة	207000	مجموع التدفق الخارج (مدفوعات)

### 3. صافي التدفق النقدي (عجز) (23000) ليرة:

من خلال إعداد قائمة التدفقات النقدية البسيطة لهذه الشركة نلاحظ وجود عجز بمقدار 23000 ل.س نتج عن زيادة التدفقات النقدية الخارجة على التدفقات النقدية الداخلية، وعلى المدير المالي، في هذه الحالة، أن يفتش عن الأسباب التي أدت إلى هذا العجز، ومعالجة هذه الأسباب، وذلك من خلال إيجاد مصادر تمويل جديدة.

#### ثانياً. إعداد قائمة رأس المال العامل:

يتحدد رأس المال العامل بقيمة زيادة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة والتي تتضمن ما يلي:

##### أ. الأصول المتداولة:

وتشمل الأصول المتداولة التي يمكن تحويلها إلى أموال نقدية بسهولة ومن خلال فترة قصيرة من الزمن ولهذا

فهي تشمل:

1. المخزون السلعي بأنواعه (المواد الأولية. البضاعة تحت التشغيل. البضاعة تامة الصنع).
2. العملاء (ذمم مدينة).
3. أوراق القبض.
4. أوراق مالية متداولة.
5. النقدية (بنك وصندوق).
6. مصاريف مدفوعة مقدماً.

##### ب. الخصوم المتداولة:

وتشمل الخصوم المتداولة الالتزامات المستحقة على المنشأة والتي تستحق الأداء خلال عام واحد أو فترة لا تتجاوز

العام ولهذا فهي تشمل:

1. الذمم الدائنة (الموردون) الدائنون.
2. أوراق الدفع.
3. القروض قصيرة الأجل.
4. الإيرادات المحصلة مقدماً.

5. المصروفات المستحقة.

6. مخصصات الضرائب المستحقة.

7. الأرباح قيد التوزيع (تم الإعلان عن توزيعها ولكنها لم تصرف بعد).

8. مخصصات الالتزامات والخسائر المحتملة.

ويتحدد التغير في رأس المال العامل بمقدار ما يطرأ عليه من زيادة أو نقص من سنة إلى أخرى.

وعند إعداد قائمة رأس المال العامل فإن أية عملية تؤدي إلى زيادة رأس المال العامل تُعد مصدراً من مصادر رأس المال العامل وكذلك أية عملية ينتج عنها نقصان في رأس المال العامل تعد استخداماً له، أما العمليات التي لا تؤثر في رأس المال العامل والتي ليس لها علاقة بالموجودات المتداولة، والمطلوبات المتداولة، فلا تعد مصدراً أو استخداماً له، ولا تظهر في قائمة رأس المال العامل وهذا ما يعاب على هذه القائمة إذ تقتصر على بعض البنود من دون الأخرى.

ولكن يستفاد من قائمة حركة الأموال على أساس رأس المال العامل في معرفة قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها، وقروضها القصيرة الأجل، والتخطيط قصير المدى.

ويمكن توضيح كيفية إعداد قائمة رأس المال العامل من خلال المثال التالي:

مثال:

إليك الميزانية العمومية المقارنة لشركة الصناعات الغذائية كما هي في  
2020/12/31 – 2021/12/31 بالليرات السورية:

2021/12/31	2020/12/31	البيان
10000	20000	النقدية
30000	50000	أوراق مالية متداولة
40000	30000	الذمم المدينة
60000	50000	المخزون السلعي
360000	300000	إجمالي الأصول الثابتة
(100000)	(80000)	(مخصص الاستهلاك)
260000	220000	صافي الأصول الثابتة
<b>400000</b>	<b>370000</b>	<b>مجموع الأصول</b>
12000	20000	ذمم دائنة
20000	30000	أوراق دفع

28000	20000	قروض قصيرة الأجل
140000	120000	قروض طويلة الأجل
20000	20000	أسهم ممتازة
100000	100000	أسهم عادية
80000	60000	أرباح محتجزة
<b>400000</b>	<b>370000</b>	<b>مجموع الخصوم وحقوق الملكية</b>

والمطلوب إعداد قائمة حركة الأموال على أساس رأس المال العامل.

الحل:

قائمة رأس المال العامل

التغير في رأس المال العامل		2021/12/31	2020/12/31	البيان
النقصان	الزيادة			
10000		10000	20000	أ. الأصول المتداولة النقدية
20000		30000	50000	أوراق مالية متداولة
	10000	40000	30000	الذمم المدينة
	10000	60000	50000	المخزون السلعي
		140000	150000	المجموع
				ب- الخصوم المتداولة
	8000	12000	20000	الذمم الدائنة
	10000	20000	30000	أوراق دفع
8000		28000	20000	قروض قصيرة الأجل
		60000	70000	المجموع
38000	38000	80000	80000	صافي رأس المال العامل (أ)، (ب)

التفسير:

نلاحظ من خلال الجدول:

1. النقصان في الأصول المتداولة في العام 2021 بمبلغ 10000 ل.س.

2. النقصان في الخصوم المتداولة في العام 2021 بمبلغ 10000 ل.س.

3. التغيير في رأس المال العامل يساوي الصفر.

### ثالثاً. إعداد قائمة المصادر والاستخدامات:

إن قائمة المصادر والاستخدامات تعتبر من أساليب التحليل المالي الشائعة الاستعمال وبالذات بواسطة البنوك. فعندما تقوم إحدى المنشآت بطلب قروض من البنك التجاري، فإن البنك يهتم بالتعرف على استخدامات الأموال التي كانت متوفرة لدى المنشأة، وكيف ستستخدم الأموال الجديدة، وكيف ستسدد المنشأة القروض؟، ويتسنى للبنك معرفة ذلك من خلال قائمة المصادر والاستخدامات، والتي تعتبر من أهم القوائم التي تبين ما طرأ على المركز المالي خلال فترة، أو فترات معينة، اعتماداً على القيم الممثلة لصافي التغييرات.

فإذا كانت الأوراق المالية المتداولة في بداية الفترة (40000) ل.س، ثم بلغت في نهاية الفترة (50000) ل.س. فإن مبلغ (10000) ل.س. هو الذي يظهر في هذه القائمة فقط، مع أنه لا يمثل جميع التغييرات التي حصلت في هذا الحساب، وإنما في صافي هذه التغييرات.

ولإعداد قائمة المصادر والاستخدامات يمكن اتباع الخطوات التالية:

1. الخطوة الأولى في إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، هي رصد التغييرات في بنود الميزانية العمومية التي حدثت خلال فترة زمنية معينة.

2. الخطوة الثانية في إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، يتم فيها تصنيف هذه التغييرات إلى مصادر واستخدامات طبقاً للقاعدة التالية:

أولاً: مصادر الأموال تتكون من:

1. النقص في الأصول.

2. الزيادة في الخصوم.

3. الزيادة في حقوق الملكية.

ثانياً: تتكون استخدامات الأموال من:

1. الزيادة في الأصول.

2. النقص في الخصوم.

3. النقص في حقوق الملكية.

انخفاض	ارتفاع	نوع الحساب
مصدر	استخدام	أصول
استخدام	مصدر	خصوم
استخدام	مصدر	حقوق ملكية

مثال:

من خلال مثال سابق والمتعلق بالميزانية العمومية المقارنة لشركة الصناعات الغذائية لعامي 2020 / 2021 المطلوب تصوير قائمة حركة الأموال على أساس المصادر والاستخدامات.

الحل:

ميزانية مقارنة عمومية ومصادر واستخدامات الأموال:

البيان	2020/12/31	2021/12/31	مصادر	استخدامات
النقدية	20000	10000	10000	
أوراق مالية متداولة	50000	30000	20000	
الذمم المدينة	30000	40000		10000
المخزون السلعي	50000	60000		10000
إجمالي الأصول الثابتة	300000	360000		60000
(مخصص الاستهلاك)	(80000)	(100000)	20000	
صافي الأصول الثابتة	220000	260000		
مجموع الأصول	370000	400000		
ذمم دائنة	20000	12000		8000
أوراق دفع	30000	20000		10000
قروض قصيرة الأجل	20000	28000	8000	
قروض طويلة الأجل	120000	140000	20000	
أسهم ممتازة	20000	20000		
أسهم عادية	100000	100000		
أرباح محتجزة	60000	80000	20000	
مجموع الخصوم وحقوق الملكية	370000	400000	98000	98000

قائمة المصادر والاستخدامات لشركة الصناعات الغذائية للعام 2021

النسبة المئوية	القيمة	البيان
		الاستخدامات
%10.2	10000	الزيادة في الذمم المدينة
%10.2	10000	الاستثمار في المخزون السلعي
%61.2	60000	التوسع في الأصول الثابتة
%8.2	8000	النقص في الذمم الدائنة
%10.2	10000	النقص في أوراق الدفع
%100	98000	مجموع الاستخدامات
		المصادر:
%10.2	10000	النقص في النقدية المحتفظ به
%20.4	20000	بيع أوراق مالية متداولة
%20.4	20000	الزيادة في مخصص الاستهلاك
%8.2	8000	الزيادة في القروض قصيرة الأجل
%20.4	20000	الزيادة في القروض طويلة الأجل
%20.4	20000	الزيادة في الأرباح المحتجزة
%100	98000	مجموع مصادر الأموال